مسيرات في الضفة وغزة بيوم الأسير الفلسطيني
29

إضراب نفطي في الكويت والحكومة تتوعد
27

انتقادات ساندرز لإسرائيل تكسر المحرمات
31

مصير الأسد يخنق مفاوضات جنيف
28

وصول الوفود إلى الكويت وولد الشيخ التقى الأمير ووزير الخارجية
انطلاق المحادثات اليمنية اليوم

صنعاء، الكويت ـ البيان والوكالات

تبدأ في الكويت اليوم (الاثنين)، المحادثات بين الحكومة اليمنية من جهة، وممثلين عن جماعة الحوثي وحزب الرئيس المخلوع علي صالح، من جهة ثانية، من أجل حل الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من عام.

وتترقب الأوساط السياسية والدولية باهتمام بالغ ما ستسفر عنه المحادثات، حيث يراهن الكل على أن تنجح المحادثات في إنهاء الأزمة، نظراً لما تتمتع به الكويت من مكانة لدى الجميع، وعملها الدؤوب على توفير الأجواء الإيجابية الداعمة لتحقيق ذلك. ووصلت الوفود إلى الكويت أمس، كما وصل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وأجرى عدداً من اللقاءات بينها لقاؤه أمير الكويت صباح الأحمد.

وأفادت مصادر أن الوفد الحكومي الممثل للسلطة الشرعية وصل مساء السبت، إلى العاصمة الكويتية قادماً من العاصمة السعودية الرياض. وذكرت المصادر أن الوفد يضم كلاً من: عبدالملك عبدالجليل المخلافي، سالم أحمد الخنبشي، عبدالعزيز احمد جباري، محمد موسى العامري، ياسين عمر مكاوي، محمد سعيد السعدي، خالد عمر باجنيد، نهال ناجي العولقي، عبدالله عبدالله العليمي، شائع محسن الزنداني، عز الدين الأصبحي، ومعين عبدالملك سعيد.

ومن المتوقع أن يُطلب من المشاركين وضع خطة عملية لكل من النقاط التي سوف ينطلق منها، وهي الاتفاق على إجراءات أمنية انتقالية، وانسحاب المجموعات المسلحة، وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة للدولة، وإعادة مؤسسات الدولة، واستئناف حوار سياسي جامع وإنشاء لجنة خاصة للسجناء والمعتقلين.

وتعيش المحافظات اليمنية ترقباً حذراً قبيل المحادثات التي تعقد برعاية الأمم المتحدة، إذ تشهد المحافظات اليمنية هدوء وترقباً حذراً في انتظار ما ستسفر عنه المحادثات، خصوصاً بعد فشل مؤتمرين سابقين للمفاوضات رعتهما الأمم المتحدة في جنيف السويسرية. وتوجه الأطراف المتحاربة إشارات تصالحية قبيل المحادثات في بادرة نادرة من نوعها على الاستعداد المتبادل لإنهاء الصراع، وبدا أسلوب خطابها معتدلاً على غير العادة، ما أثار موجة من التفاؤل لدى المراقبين بنجاح جولة الكويت في تحقيق السلام وإنهاء الحرب.

وقال وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية سبأ: «سيكون لدينا الاستعداد إلى الانتقال السياسي على أساس استكمال المبادرة الخليجية إضافة إلى مخرجات الحوار الوطني ولن نستثني أحداً بمن فيهم الحوثيون». وأضاف الوزير ان «العالم يتطلع حالياً إلى الكويت لتكون محطة سلام لليمنيين. وسنقدم كل ما بوسعنا للتخفيف عن معاناة الشعب».

وتحدث الناطق باسم الحوثيين محمد عبد السلام بنبرة تصالحية كذلك في حديث مع صحيفة الرأي الكويتية أول من أمس، قائلاً: مطلبنا هو أن تكون هناك سلطة توافقية في مرحلة انتقالية محددة يتم خلالها البت في كل مسائل الخلاف السياسي». وأضاف: «لا يوجد لإيران أي دور في قرارنا السيادي ولسنا أدوات بيد أحد».

■ صباح الأحمد خلال لقائه ولد الشيخ | البيان

محادثات الكويت.. دفعة نحو السلام

إعداد: بركات شلاتوة - غرافيك: محمد أبوعبيدة

تتجه الأنظار إلى الكويت لمراقبة ومتابعة ما ستسفر عنه محادثات السلام اليمنية، وسط آمال بقدرة الكويت وأميرها الشيخ صباح الأحمد على إنهاء الأزمة التي دخلت عامها الثاني وصولاً إلى السلام.

رعاية أممية
تجرى المحادثات تحت إشراف الأمم المتحدة

4/10
المحادثات فرصة تاريخية إذ تجرى في ظل وقف لإطلاق النار دخل حيّز التنفيذ في 10 أبريل

لجان مراقبة
تقوم لجان عسكرية محلية في المحافظات اليمنية بمراقبة التزام الأطراف بوقف إطلاق النار وتجنب الخروقات والتصعيد العسكري

2+12
أضيف عضوان آخران للوفد الحكومي في المحادثات هما وزير الدولة عثمان مجلي، ووكيلة وزارة الإدارة المحلية د. مرفت مجلي، ليرتفع عدد الفريق من 12 إلى 14

5 تتمحور المحادثات حول 5 نقاط رئيسية:

1. وقف إطلاق النار
2. الانسحاب من المدن
3. تسليم السلاح
4. إعادة مؤسسات الدولة
5. ملف الأسرى والمعتقلين

البيان

تسليم أسرى

أعلن الحوثيون تسلمهم من الجانب السعودي 30 شخصاً بينهم 14 أسيراً تم أسرهم بأوقات سابقة في جبهات القتال باليمن. وقال الناطق باسم الجماعة محمد عبدالسلام، في بيان قصير نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن جماعته تسلمت أمس، من «الجانب السعودي 30 شخصاً 14 منهم أسروا في جبهات القتال الداخلية باليمن، إضافة إلى 16 شخصاً آخرين ممن تم احتجازهم على قضايا أخرى». صنعاء ـ د.ب.أ

تفاؤل

ويأمل المراقبون بأن تتوصل أطراف النزاع إلى اتفاق شامل ينهي الأزمة اليمنية ويسمح باستئناف حوار وطني شامل، لاسيما بعد الاتفاق الذي تم التوصل لوقف إطلاق النار منذ العاشر من أبريل الجاري والذي يرونه خطوة تبعث على الارتياح لتجاوز الأزمة وحقن الدماء.

وما يعزز الآمال كذلك في توصل الأطراف إلى اتفاق شامل هو ما جرى في الأيام القليلة الماضية من اتفاقات بين المملكة العربية السعودية والحوثيين لحل النزاعات الحدودية تدعم الحل الشامل وتمهد لوقف شامل للأعمال القتالية والعودة إلى انتقال سلمي ومنظم بناء على مبادرة مجلس التعاون الخليجي ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة.

واعتبر آدم بارون، الزميل الزائر بالمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية أن «هذا يمثل أفضل فرصة لإنهاء الحرب منذ بدئها- تم إحراز تقدم حقيقي». وأضاف أن «هناك حفنة من المفسدين المحتملين. في العام الماضي شهدنا انتشار قادة الفصائل الذين يرتبط نفوذهم باستمرار الصراع».

لقاء

والتقى ولد الشيخ أمس، أمير الكويت صباح الأحمد ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد. وأعرب عن الشكر والتقدير للأمير والكويت لاستضافة المحادثات، متمنياً أن تسفر هذه المبادرة عن نتائج إيجابية تسهم في إنهاء الأزمة اليمنية.

وأشاد المبعوث الأممي، في تصريح عقب اللقاء في قصر بيان، الذي يستضيف المحادثات اليوم، بالدور الكبير للكويت والاستعدادات لاستضافة المحادثات. وقال إن اللقاء يأتي في إطار التحضيرات لمحادثات السلام بين الأطراف اليمنية، معرباً عن فخره «لأن تكون هناك دولة عربية شقيقة من المنطقة تستضيف جولة محادثات سلام على هذا المستوى».

وأضاف انه تعرف من الأمير ومن وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد على استعدادات الكويت والتسهيلات التي قدمتها لاستضافة المحادثات وعلى التنسيق الذي جرى مع فريق الأمم المتحدة المعني بذلك. وذكر أنه على الرغم من اتفاق الأطراف اليمنية على وقف إطلاق النار، فإنه مازال هناك «توتر كبير»، مضيفاً أن هناك استقراراً بصورة عامة في معظم أرجاء اليمن رغم وجود بعض الانتهاكات.

وفي تصريح لـ«لبيان»، أعرب نائب وزير الخارجية الكويتي خالد سليمان الجاراللـه عن أمله بنجاح المحادثات اليمنية، وأن تسفر عن توقيع الأطراف لاتفاق سلام ينهي الأزمة، معبراً عن ثقته الكبيرة بأن المشاركين في هذه المشاورات سيغلبون مصلحة بلدهم العليا وسيسهمون بشكل إيجابي في هذه المشاورات وسيحرصون كل الحرص للتوصل إلى نتائج إيجابية، مشيراً إلى أنه تم تهيئة الأجواء الإيجابية من أجل إنجاح هذه الجولة، وأن الكويت على استعداد لمواصلة هذا الجهد ومواصلة توفير أسباب النجاح لهذا الاجتماع مهما طال. وأبدى الجاراللـه تفاؤله أن تسفر هذه المحادثات عن نتائج إيجابية بناءة تؤدي لوقف نزيف الدم وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

ورغم الآمال بما قد تفرزه المحادثات من حل يقوم على الشراكة، دونما إقصاء لأي جهة، هناك مخاوف ماثلة لدى بعض الأطراف من أن يستغل الفرصة لأي إمكانية لتقاسم السلطة لينكثوا بعهودهم من جديد.

إلى ذلك، أعرب مستشار العاهل البحريني لشؤون الإعلام نبيل الحمر عن الأمل في نجاح محادثات الكويت، لاسيما أنها تعقد على ارض المحبة والسلام. وأشاد المستشار الحمر خلال لقائه عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح بالجهود التي تبذلها الكويت منذ بداية الأزمة اليمنية لوقف نزيف دم الأشقاء في اليمن وإيجاد حل سلمي لها من اجل تحقيق الأمن والاستقرار.

وتعقد المفاوضات بعد نحو أسبوع من وصول أطراف يمنية إلى الكويت لإجراء ورشة عمل تتعلق بتثبيت وقف إطلاق النار وتهيئة الأجواء لتحقيق نتائج إيجابية تؤدي إلى إنهاء الصراع الذي استنزف اليمنيين، ومعالجة الأوضاع الإنسانية للشعب اليمني.

نواب عرب يعبرون عن آمالهم بنجاح الحوار

القاهرة ـ أحمد إسماعيل

ثمن نواب في البرلمان العربي محادثات السلام اليمنية، معبرين عن آمالهم أن تؤدي إلى إنهاء الصراع، وأشاد النائب في مجلس الأمة الكويتي محمد الجابري (نائب رئيس البرلمان العربي) باستضافة بلاده لجلسات الحوار اليمني - اليمني والدور الذي يقوم به أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وحرصه الدائم على حل القضايا العربية. وأشار لـ«البيان» إلى أن الكويت دولة محبة للسلام، ودائمًا أميرها سباق لمثل هذه المبادرات التي تسعى إلى إحلال السلام ووضع حلول لإنهاء معاناة الشعوب العربية، كما فعل عندما استضافت الكويت مؤتمرات عدة للمانحين دعمًا للشعب السوري، معرباً عن أمله في أن يفضي الاجتماع الخاص باليمن إلى نتيجة إيجابية.

وأردف: «إذا كان الحوثيون يريدون مصلحة اليمن بالفعل فعليهم الالتزام بنتائج المحادثات هذه المرة في الكويت»، موضحًا أن «علينا أن ندع الشعوب العربية تكتشف جماعة علي عبد الله صالح، فإذا كانوا يريدون السلام فسيجدونه وإن كانوا مدعومين من قبل إيران لإفساد اليمن والوطن العربي فأعتقد أنهم لن يصلوا إلى ما يريدون».

وأكد عدم القبول بالأعمال الإجرامية للحوثيين وجماعة صالح، وأنه لولا انتصار التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية ما وصلنا إلى ما وصلنا إليه، مضيفًا: «اليوم انتصر الشعب اليمني في وجود التحالف العربي قبل المفاوضات ولكن عليهم أن ينهوها لكي يعيش الشعب اليمني بسلام».

من جانبه، عبَّرَ النائب في مجلس الأمة الكويتي عضو البرلمان العربي د. محمد الحويلة لـ«البيان» عن أمانيه في أن تحقق هذه المفاوضات نتائج إيجابية وأن تكلل كل الجهود بالنجاح لتوحد الفصائل المتناحرة والشعب اليمني تحت راية واحدة، حتى يتغلب على ما يعاني منه من شتات ونزف للدماء. كما عبر عن أمله في أن يكون هنالك سمو في التسامح بين هذه الفئات، من خلال تغليب المصلحة العامة والعليا للقطر اليمني الشقيق حول الشرعية الحاكمة الحالية وألا تكون هنالك أية ثغرة تعطي الفرصة لمن يتربص ومن يضمر الشر لليمن. وشدد على ضرورة عدم السماح لإيران أو لأي مصدر كان بأن يثير الفتنة بين مكونات الشعب اليمني، وبأن يكون هنالك تفهم من الجميع بأن هناك مصدر شر يفترض أن يتم مواجهته وردعه وعدم تمكينه.

وأكد ضرورة الاستجابة لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 والالتزام بالمبادرة الخليجية لفتح قنوات المصالحة، حتى يتم الالتفات بعد ذلك إلى برامج إعادة الأمل وإعمار اليمن كمرحلة لاحقة، لكنها تتطلب أن يكون هناك فزعة من قبل الدول العربية والمجتمع الدولي بأن توحد الجهود لإنهاء هذه الحرب وتحقيق السلام.

■ أحد اجتماعات البرلمان العربي | أرشيفية

انسجام

أدلى الفلسطيني عزام الأحمد (عضو البرلمان العربي) برأيه في استضافة الكويت للحوار اليمني، مشيرًا إلى أنها تنسجم تمامًا مع توجهات البرلمان العربي الذي يسعى لإحلال السلام ووضع حد لإراقة الدماء ووقف الاقتتال الداخلي اليمني. وأضاف: بالفعل، الكويت بذلت جهدًا مشكورًا يدل على حرصها لحقن الدماء العربية وعلى خلْق حالة من الاستقرار في داخل الأقطار العربية بما فيها اليمن، حيث تشير المؤشرات إلى إمكانية نجاح هذه الجولة من المفاوضات. واعتبر أن تحقق ذلك سيفتح الباب أمام أي جهد عربي يضع حدًا لحالة الاقتتال المنتشرة في أقطار عربية عدة وأخذت الجهد الأكبر من قضايا أساسية للأمة العربية.

نواة

تخريج الدفعة الأولى من مدرسة القوات الخاصة بمأرب

شهد رئيس هيئة الأركان العامة اليمنية اللواء الركن محمد علي المقدشي، ومعه نائبه اللواء الركن د. ناصر عبدربه الطاهري، حفل تخريج الدفعة الأولى من ضباط الصف، والذي أقيم في مدرسة القوات الخاصة بمأرب، حيث استمرت الدورة خلال الفترة من 15 فبراير وحتى 15 أبريل الجاري.

وفي الحفل الذي حضره قيادات عسكرية من قوات التحالف العربي، نقل المقدشي تحيات القيادة السياسية والعسكرية إلى الخريجين ومنتسبي قيادة المنطقة العسكرية الثالثة ومدرسة القوات الخاصة.

وقال إن هذه الدفعة الجديدة من الخريجين، «ستسهم في رفد قوات الجيش الوطني بدماء جديدة مؤهلة قادرة على تنفيذ المهام، خصوصاً في مثل هذه المرحلة التي تمر بها البلاد، والعمل على استكمال بناء الجيش الوطني، والمضي قدماً نحو تأسيس الدولة الاتحادية الجديدة المبنية على أسس العدالة والمساواة والنظام والقانون». مأرب ـ سبأنت

9

ثمن وزير حقوق الإنسان اليمني عزالدين الأصبحي، التعاون الأخوي، من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وحكومة المملكة العربية السعودية، في الاستجابة لرسالة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي باستقبال تسعة معتقلين يمنيين في غوانتانامو، والذين تم إعادتهم ضمن برنامج التعاون مع الحكومة الأميركية. وأكد الوزير أهمية تعاون المجتمع الدولي والمحلي في مواجهة التطرف. الرياض ـ سبأنت

إقامة

نصف مليون جواز يمني لحاملي بطاقة زائر في السعودية

توقع وزير المغتربين في الحكومة اليمنية د. علوي بافقيه، إصدار قرابة 463 ألف جواز لليمنيين حصلوا في وقت سابق على هوية زائر لتسهيل إقامة الأشقاء اليمنيين نظامياً في المملكة العربية السعودية.

وأوضح بافقيه لصحيفة «عكاظ» السعودية، أمس، أن حكومته ستشرع في منتصف مايو المقبل في إصدار الجوازات لمن شملهم تصحيح الأوضاع، بما يتسق مع أنظمة الإقامة في المملكة، وقال: «نحن الآن سنعمل على إصدار جوازات السفر لحاملي بطاقة زائر».

وأوضح أن «التعاون مستمر مع الأجهزة المعنية في المملكة في هذا الجانب، وسنقوم بحملة في منتصف الشهر المقبل عبر السفارة والقنصلية اليمنية، إلى جانب البعثات القنصلية التي تستهدف مقار إقامة اليمنيين في مختلف مناطق المملكة، بهدف إصدار الجواز اليمني». الرياض ـ د.ب.أ

تظاهرة للمطالبة بفك الحصار

هدنة تعز حبر على ورق

تعز ـ صلاح قعشة صنعاء - البيان والوكالات

لا جديد في تعز بعد التوقيع على هدنة لوقف إطلاق النار إلا استمرار نقضها من قبل المتمردين ويقين ساكني المدينة بعدم التزام الميليشيات ببنودها. ولا يزال الحوثيون وقوات صالح يفرضون حصاراً على المدينة، كما لم تفتح الطرق المؤدية إلى محافظتي الحديدة وصنعاء، بينما شهدت جبهة نهم القريبة من صنعاء اشتباكات إثر نقض المتمردين للهدنة، ما أسفر عن مقتل تسعة من قوات الشرعية.

ورغم توقيع التهدئة وعقد لجنة مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار في محافظة تعز أول من أمس، اجتماعاتها لمناقشة البدء بتطبيق بنود الاتفاق الذي تضمن تثبيت سريان وقف إطلاق النار ومنع كافة أشكال الأعمال العسكرية بما فيها التعزيزات والحشد والانتشار واستحداث مواقع جديدة، وفتح الطرق الرئيسية والفرعية من والى محافظة تعز، إلا أنه ومنذ بداية سريان الاتفاق تم رصد خروقات لميليشيات الحوثي والمخلوع جاوزت أكثر من 100 خرق ما بين اعتداء وقنص وقصف عشوائي، كما لم يتم فتح منافذ المدينة وحتى لحظة إعداد هذا الخبر.

وقال الصحافي محمد سعيد الشرعبي لـ«البيان» إن الهدنة في تعز لا تزال حبراً على ورق بسبب عدم التزام ميليشيات الحوثي وصالح بما ورد في اتفاق وقف النار.

ودلل الشرعبي على قناعته بالقول إن «الميليشيات لم تلتزم بوقف النار، ولا تزال تستهدف مواقع الجيش الوطني والمقاومة في ضواحي المدينة. كما أنه وبعد يوم من سريان اتفاق الهدنة في المحافظة، لاتزال هذه الميليشيات ترفض فتح المنافذ الأربعة للمدينة أمام حركة السكان والبضائع، تنفيذاً للاتفاق».

وأضاف: «كما أنها لاتزال تعزز وجودها في مداخل المدينة، وتحاول اقتحام معسكر اللواء 35 مدرع غرب تعز».

وزاد: وحتى لو التزمت ميليشيات الانقلاب بنقاط اتفاق الهدنة، فمطلب أبناء تعز رحيلها من المحافظة بشكل نهائي، فبقاء الميليشيات في ضواحي تعز وبقية مدن اليمن أمر غير مقبول ولا يساعد على إنهاء الحرب».

وأكد مصدر محلي أن «انفجارات عنيفة سمعت الليلة (قبل) الماضية في أكثر من جبهة. فيما لايزال المنفذان الشرقي المؤدي إلى صنعاء والغربي المؤدي إلى الحديدة مغلقين أمام المارة، ويفرض الحوثيون الحصار عليهما».

في غضون ذلك، شنت الميليشيات هجوماً شاملاً على مناطق وادي ملح وبران وحريب في مديرية نهم في محاولة منها لتطويق سلسلة جبال الفرضة.

كما قصفت الميليشيا ولليوم السادس على التوالي جبهة عبل الوهبية في مديرية السوادية في محافظة البيضاء بالحدود الجنوبية مع مديرية العبدية، فيما لم تتوقف مدفعيتهم عن قصف القرى ومواقع المقاومة الشعبية.

كما واصلت الميليشيات قصفها بالرشاشات والأسلحة المتوسطة والثقيلة على مواقع المقاومة في بريد عصيفرة، وطريق جبل صبر، وثعبات، وعلى تلة الوكيل شرق المدينة، وتلة حميد، وأحياء بازرعة والجحملية والمحافظة والخير شرق المدينة، إضافة لقصف الأحياء السكنية.

وهجّرت الميليشيات 15 أسرة من منطقة الداخن بحي حسنات شرق المدينة، كما استحدثت ثلاث نقاط أمنية في الأهجور خدير طريق سامع الصلو جنوب المدينة، وأخرى في الجاشعية أمام محطة صادق بمفرق الصلو. وثالثة في المديهين أسفل قرية الديم صبر مع محاولة الميليشيات التسلل نحو منطقة الديم.

تظاهرة

في الأثناء، طالبت تظاهرة لأبناء تعز الحكومة اليمنية والمجتمع الدولي بإيقاف القصف العشوائي الذي تتعرض له مدينتهم من قبل مسلحي الحوثي وأنصار صالح. وانطلقت المسيرة من شارع جمال وسط المدينة وحتى منطقة بير باشا غرباً. وقال نشطاء إن التظاهرة تهدف للضغط باتجاه عدم تجاهل معاناة المدينة المحاصرة التي تتعرض للقصف العشوائي بشكل يومي من قبل مسلحي الحوثي والموالين للرئيس المخلوع.

وندد المتظاهرون بما أسموها «الإبادة الجماعية» التي يتعرض لها أبناء المدينة في ظل صمت الحكومة والمجتمع الدولي، وانتصاراً لتضحيات المدينة الصامدة، ومنعاً لتجاوز جراحاتها.

واستغرب المتظاهرون ما يسمى بالهدنة، في ظل القصف اليومي الذي لاتزال تتعرض له المدينة.

وفي محافظة صنعاء، تواصلت بعض الاشتباكات رغم وقف إطلاق النار الذي بدأ تطبيقه قبل نحو أسبوع، حيث قتل تسعة جنود من القوات الحكومية في معارك بفرضة نهم شمال شرق صنعاء، بحسب مصادر عسكرية. وقالت المصادر إن تسعة قتلى سقطوا إضافة إلى عدد من الجرحى من قوات الشرعية، بالإضافة إلى عدد غير محدد من القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي وصالح في مواجهات في نهم أمس.

■ جانب من تظاهرة تعز | تصوير ـ أحمد الباشا

اقتحام صنعاء

أكد قائد اللواء 141 مشاة، العميد الركن هاشم الأحمر، على جاهزية قوات الجيش اليمني الوطني للحسم العسكري وتحرير العاصمة صنعاء، في حال فشلت محادثات الكويت. وقال لصحيفة «الوطن» السعودية إن عملية «نصر 3» تم الإعداد لها وستكون الفاعلة إذا لم يتجاوب الانقلابيون. ورفض العميد هاشم الأحمر، وهو شقيق شيخ مشايخ قبيلة حاشد، صادق الأحمر، الاتهامات التي رددها البعض حول تواطؤ القبيلة مع الانقلابيين، وقال «قاتلناهم سبعة شهور متواصلة».

إحباط هجومين انتحاريين في عدن ومقتل 5 من «القاعدة» بأبين

عدن - ياسر اليافعي، والوكالات

أحبط الأمن اليمني هجومين بسيارتين ملغومتين في مدينة عدن جنوب البلاد أمس، في وقت قتل خمسة عناصر من تنظيم القاعدة في غارات شنها التحالف العربي في أبين.

وقتل أربعة جنود يمنيين إثر انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري عند نقطة تفتيش قرب مطار عدن. وقال مصدر أمني ان «انتحاريا يقود سيارة مفخخة، فجر نفسه عند وصوله الى نقطة تفتيش قرب مطار عدن». واضاف ان التفجير ادى الى مقتل اربعة جنود واصابة اثنين آخرين.

وذكرت شرطة عدن أنها أبطلت أيضا مفعول سيارة ملغومة كانت متوقفة على طريق ساحلي قرب مطار عدن في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة. وأغلقت قوات الأمن المنطقة وبدأت تحقيقات.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن محاولتي الهجوم بالقرب من المطار في منطقة خور مكسر.

وفي محافظة أبين المجاورة لعدن، قتل خمسة عناصر مفترضين من تنظيم القاعدة في غارات شنها طيران التحالف العربي بقيادة السعودية ليل السبت الأحد، في مدينة جعار، بحسب ما أفادت مصادر امنية. واوضحت المصادر ان الغارات استهدفت عربتين تنقلان عناصر مفترضين من التنظيم الإرهابي، مشيرة الى ان التحالف استهدف ايضا مواقع للقاعدة في مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين، دون تقديم حصيلة.

إلى ذلك، بدأ الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية الاحتشاد في خور مكسر وسط عدن، وذلك بالتزامن مع محادثات الكويت، لإيصال رسالة للمتحاورين هناك تؤكد على حقهم في تقرير مصيرهم فيما يخص الوحدة مع الشمال. وبرزت مخاوف لدى الشارع الجنوبي من تجاهل قضيتهم في محادثات الكويت، لذلك أرادوا أن يوصلوا رسالتهم الى المجتمعين في الكويت عبر الحشد الشعبي في العاصمة المؤقتة عدن.

وشددت الأجهزة الأمنية وقوات الجيش الوطني الإجراءات الأمنية بهدف تأمين التظاهرة وحماية القادمين من المحافظات الأخرى ومنع حدوث أي اختراق امني يستهدف التظاهرة.

أكد أن سفارة بلاده في الرياض نافذة على المملكة ودول الخليج والعالم

أحمد بن دغر: العلاقات اليمنية السعودية تاريخية واستراتيجية

الرياض ـ سبأنت

أكد رئيس الوزراء اليمني د. أحمد عبيد بن دغر أن السفارة اليمنية بالرياض تعتبر نافذة على المملكة العربية السعودية ودول الخليج والعالم.

وقال رئيس الوزراء، خلال لقائه أمس بمبنى السفارة اليمنية في الرياض الدبلوماسيين والموظفين، إن السفارة في الرياض تعد أهم سفارات الجمهورية في كل المراحل، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، والتي تزداد أهمية لتؤدي دورها الوطني في تعزيز وتطوير العلاقات السياسية والدبلوماسية مع المملكة وكل الدول الصديقة والشقيقة.

وأضاف بن دغر: «نحن حريصون أن تظل السفارة على علاقات طيبة مع كل الأشقاء الخليجيين، وخاصة المملكة العربية السعودية، فيجب علينا جميعاً أن يكون لدينا مهمة واحدة، وهي نصرة اليمن في ظل هذه المرحلة، وذلك بدءاً بأكبر مسؤول في الدولة إلى أبسط مواطن، ونحن أمام تحدٍّ واحد».

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن اليمن يواجه تحديات كبيرة وهجمات سياسية وإعلامية قوية، تتطلب من الجميع التحلي بروح التعاون والتشارك لمواجهة كل الصعوبات والتغلب على المعوقات بروح الفريق الواحد على المستوى السياسي والعسكري والدبلوماسي.

وأشاد بالجهود الكبيرة التي يبذلها موظفو السفارة، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن، مثمناً حجم المسؤولية التي تقع على السفارة في التعامل مع ما يقارب مليونين ونصف مليون مغترب يمني.

وعبّر بن دغر عن شكره لقيادات دول التحالف العربي، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، من خلال تقديم العون الكبير عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، مؤكداً أن العلاقات الثنائية بين اليمن والسعودية ستظل قوية، لأنها تنطلق من أبعاد تاريخية واستراتيجية عميقة.

وتطرق رئيس الوزراء إلى مشاورات الكويت، مشيراً إلى أن الفريق المفاوض متوجه إلى الكويت من أجل إنجاح المشاورات، وتحقيق السلام الدائم والشامل لليمن.

وقال إن «الحكومة تبذل جهوداً كبيرة من أجل السلام الذي يمكن استعادة الدولة، وهي مهمة عظيمة يجب أن يسهم فيها كل مواطن لاستعادة النسيج الوطني والاجتماعي».

من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخلافي أن زيارة بن دغر إلى السفارة اليمنية بالرياض تدل على مدى حرص الحكومة على أن تكون قريبة من جميع مؤسساتها الحيوية، برغم المهام الكبيرة التي تقع على عاتقها في ظل هذه الأوضاع الراهنة، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع مجريات الأمور في مختلف مؤسسات الدولة لتكون عوناً لليمنيين.

وقال وزير الخارجية: «نحن ذاهبون إلى الكويت، ومصممون على تحقيق مشروعنا الوطني المنبثق من المرتكزات الثلاثة، مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتنفيذ القرار الأممي 2216».

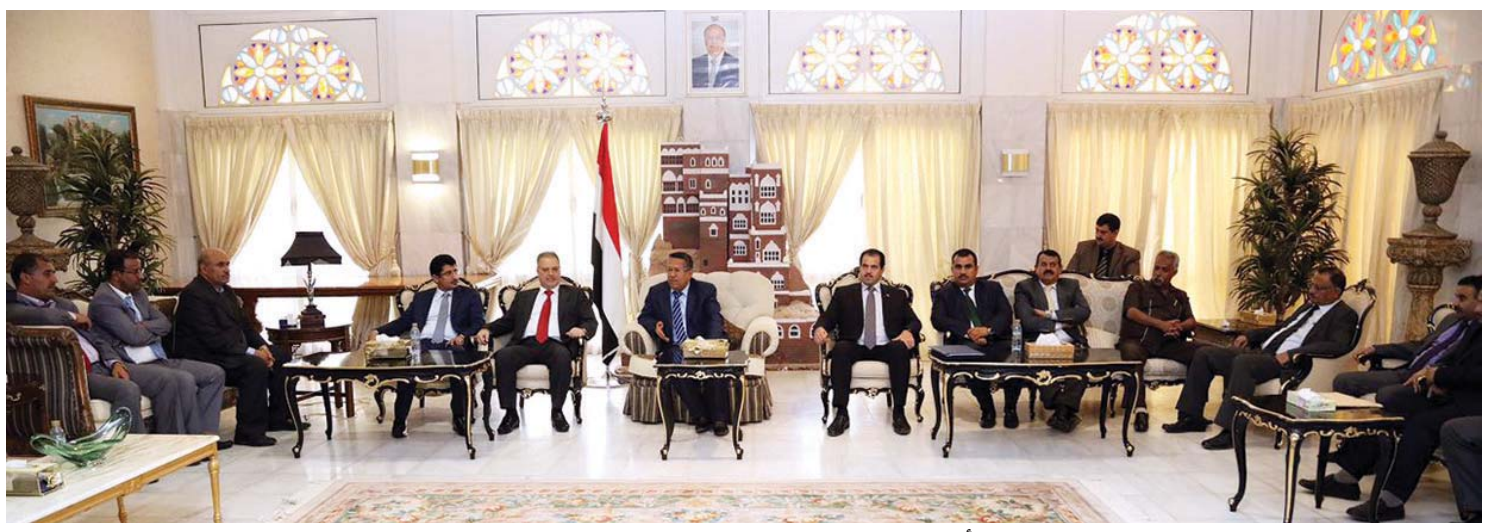

■ بن دغر خلال زيارته مقر السفارة اليمنية في الرياض | سبأنت

إشادة

أشاد عبد الملك المخلافي بحنكة رئيس الوزراء اليمني، لما يتميز به من تاريخ حافل بالخبرة في العمل السياسي، ومن حس وطني كبير، ويعد من أكثر السياسيين حرصاً على الوحدة والحوار والدولة، مؤكداً أنه سيُحدث نقلة نوعية في أداء الحكومة في الأيام المقبلة، وستكون الدولة قريبة من المواطن اليمني.